

بلاغ وفد مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية

يناير 2009

ماذا حدث في الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنيف، سويسرا، 15-17 ديسمبر، 2008؟

لقد ساعد وفد مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية، وكذلك المرابين من المجتمع المدني في التأثير على قرارات المجلس وتوصياته طوال الجلسة. وفيما يلي عرضاً موجزاً للإجراءات والقرارات المتخذة. ويمكنك الإطلاع على القائمة الكاملة لنقاط القرار والتوصيات على الموقع الإلكتروني لوفد مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية على <http://www.pcbngo.org/pcb/blog/>

الجلسة المواضيعية

قام الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس تنسيق البرنامج بتغطية العديد من القضايا. بدأ الاجتماع بجلسة مواضيعية بشأن "العلاقة بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصندوق العالمي: الهيكل الدولي للدعم الفني والشراكات بين القطاعين العام والخاص". وقد شارك وفود المنظمات غير الحكومية إلى مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووفد المجتمع المدني في فريق العمل الذي ساعد على تخطيط الجلسة المواضيعية وتضمين شركاء المجتمع المدني في الفرق.

وقد تركزت الكثير من المناقشات حول توفير الدعم الفني للتنمية المقترحة للصندوق العالمي ومنح التنفيذ. وقد كانت هناك دورة أخرى خاصة مكرسة للعلاقة بين السلطات الوطنية لمكافحة الإيدز، وآليات التنسيق القطرية (CCMs). وقام الفريق النهائي بالتركيز على الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وقد كان أحد القرارات التي بدأها المجتمع المدني، هي أن يقوم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بتحديث الدعم الفني الخاص به وتنمية القدرات الاستراتيجية من خلال عملية شاملة تنطوي على تنفيذ الدول والمجتمع المدني، مع مراعاة جميع النقاط والاستنتاجات الواردة من الجلسة المواضيعية.

ودعا المجلس السلطات الوطنية لمكافحة الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للاستثمار في تنمية قدرات المجتمع المدني لتمكينها من المشاركة المثمرة في عمل مثل هذه الهيئات وآليات التنسيق القطرية (CCMs).

وطلب المجلس من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على وجه التحديد بتسريع العمل بشأن المساواة بين الجنسين (السيدات والفتيات)، والشواذ من الجنسين، ومغاييري الهوية الجنسية مع المشاركة المثمرة لهذه المجتمعات بالإضافة إلى الأشخاص الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (PLHIV) لدعم تقييم الاحتياجات والتنمية المقترحة للبرامج الوطنية لمكافحة الإيدز، وآليات التنسيق القطرية.

المدير التنفيذي الجديد لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

قام بيتر بابوت، الذي كان على رأس برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز منذ إنشائه في 1996، بالاستقالة من منصبه وسيكون ميشال سيديبه المدير التنفيذي الجديد اعتباراً من الأول من يناير 2009. ويمكنك قراءة ما قاله بيتر بابوت في خطاب الوداع على: <http://www.unaids.org/en/>

وفي لقاء مع ميشال سيدبييه، قامت وفود مجلس تنسيق البرنامج للمنظمات غير الحكومية بتذكيره بأن دعمهم لترشيحه خلال عملية الاختيار كان يقوم على التزامه بقيادة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز برؤية تركز على زيادة مشاركة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (GIPA)، وحقوق الإنسان والدور الحاسم الذي يلعبه المجتمع المدني في الاستجابة لهذا الموضوع على مستوى العالم. وقمنا أيضاً بتذكيره بتلبية احتياجات الفئات الضعيفة والمحافظة على الاهتمام بالمساواة بين الجنسين، والعمل لتحقيق الحصول الشامل Universal Access بحلول عام 2010.

الرئيس الجديد ونائب الرئيس لمجلس تنسيق البرنامج

اعتباراً من الأول من يناير 2009، سيكون الرئيس الجديد لمجلس تنسيق البرنامج في إثيوبيا، وهولندا ستكون بمثابة نائب الرئيس وستستمر جواتيمالا كمقرر.

وفود مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية الجديدة

تمت الموافقة على الأعضاء الجدد لوفود مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية لعام 2009:

- الكسندرا جاريتا، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، ومنطقة نصف الكرة الغربي (WHR، IPPF)، الولايات المتحدة الأمريكية، وفد أمريكا الشمالية؛
- الدكتور ايفان كولينز، شبكة علاج فيروس نقص المناعة البشرية في أونتاريو (OHTN)، كندا، بديل أمريكا الشمالية؛
- الدكتورة ليديا مونغيرا، منظمة دعم مرضى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (TASO)، وأوغندا، بديل أفريقيا، و
- الدكتور روبرت كار، تحالف المجتمعات الضعيفة بالكاربي، جامايكا، بديل أمريكا اللاتينية والكاربي.

الميزانية الموحدة وخطة العمل

يتم إرشاد عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال ميزانية وخطة العمل يتم وضعها كل سنتين. ويتم تحديث هذه الميزانية وخطة العمل (UBW) حالياً لترتكز على النتائج، والتأثير على القضايا الشاملة مثل المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، وتحتوي على بيانات تفصيلية أكثر موزعة بحسب الدولة، والمشاركة، والجنس، والعمر. وأشار وفد المنظمات غير الحكومية إلى تقييم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعملية التخطيط المقبلة كمدخل يؤدي إلى قدر أكبر من النتائج في إطار حقوق الإنسان، والمزيد من الاهتمام بالفئات الضعيفة من السكان الأساسيين، ورفع مستوى الوقاية والعلاج، والمساواة بين الجنسين. ودعت وفود المنظمات غير الحكومية إلى زيادة مشاركة المجتمع المدني في الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الإيدز، والمشاركة اليومية في البرامج على الصعيد القطري. واستخدمت الوفود أيضاً مناقشة خطة العمل والميزانية الموحدة كمكان للإشارة إلى أنه لا يوجد سياسة توجيه بشأن العمل الجنسي، على الرغم من وجود نتائج رئيسية لتعزيز البرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والعمل الجنسي. وأخيراً، قامت وفود المنظمات غير الحكومية بالإشارة إلى أن المشاركة في عدوى التهاب الكبد مفقودة وينبغي أن تكون جزءاً من الإطار الاستراتيجي في المستقبل.

وفي الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تم اقتراح والموافقة على لجنة فرعية لإعداد ميزانية وخطة عمل 2010-2011. وسوف تشمل هذه اللجنة اثنين من أعضاء المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن عشر دول أعضاء، اثنين من الجهات المشاركة الراعية وأمانة البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيتم نشر التقارير الخاصة بهم على الموقع الإلكتروني للبرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلى الموقع الإلكتروني الخاص بوفود المنظمات غير الحكومية. وسوف تأتي عملية تعيين أعضاء في هذه اللجنة الفرعية لاحقاً.

فريق العمل الدولي المعني بالقيود المفروضة على السفر المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية

عقب الاجتماع السادس عشر لمجلس الصندوق العالمي في نوفمبر 2007، أنشأ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فريق العمل معني بالقيود المفروضة على السفر بهدف القضاء على السياسات والممارسات التي تحد من السفر للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ويحتوي فريق العمل، الذي يشارك في رئاسته النرويج وأمانة البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، 43 عضواً من المجتمع المدني والدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية. وقد كان جراسيا فيوليتا روس كيروغا، وهو عضو في وفد المنظمات غير الحكومية، جزءاً من فريق العمل.

قام المجلس باستعراض التقرير المقدم من الفريق، واعتمد قرارات لتشجيع الدول الأعضاء على القضاء على القيود المفروضة على الدخول والإقامة والسكن المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية الخاصة. وطلب المجلس أن يتم عرض تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير، وتحديث العملية في الاجتماع القادم لمجلس تنسيق البرنامج. ووافق المجلس على ألا يتم عقد أي اجتماع لمجلس تنسيق البرنامج في دولة تفرض قيود على سفر المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

زيادة مشاركة المجتمع المدني في مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

أجرى وفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية استثمارات مركزة في سبتمبر 2008 من خلال تشاور إلكتروني بخمس لغات، في ثلاث فرق للمناقشة، و25 مقابلة متعمقة بغية تقديم توصيات إلى المجلس بشأن إجراءات محددة لزيادة مشاركة المجتمع المدني في اجتماعات مجلس الإدارة. ويمكنك الإطلاع على الورقة كاملة على الموقع الإلكتروني لوفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية على

<http://www.pcbngo.org/pcb/files/>

على أساس التشاور، كانت أحد توصيات وفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية أن تحتوي الدول الأعضاء على مجتمع مدني داخل الوفود الوطنية خاص بهم، كما حدث بالنسبة لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2008. وقد وافق المجلس على تشجيع هذه الممارسة.

وقد نجح وفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية أيضاً في طلباته لأمانة البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في توفير خرائط طريق لإعداد وثائق المجلس الرئيسية، وطلب ورق المجلس 8 أسابيع مقدماً. وسيتيح ذلك الوقت للترجمة المحلية ولمزيد من التشاور مع المجتمع المدني على نطاق أوسع.

وأخيراً، وافق المجلس على أنه يجب على فرق الدعم الإقليمي للبرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومرفق الاتصالات الخاص بوفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية، ووفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية أن تعمل على عقد مؤتمرات إقليمية حول الاجتماعات القائمة من أجل الاستماع إلى مخاوف المجتمع المدني في اجتماعات مجلس تنسيق البرنامج.

مراعاة الفروق بين الجنسين في التصدي للإيدز

طلب وفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية أن يقوم البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بإعطاء تقريراً في الاجتماع المقبل لمجلس

تنسيق البرنامج في يونيو 2009، حول الطريقة التي سوف تعزز عملها على مساعدة الدول على الوفاء بأهداف المساواة بين الجنسين في استجابة لفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز. وهذا يتضمن الدعوة لوضع تقديرات لاحتياجات النساء والفتيات ومجتمعات الشواذ جنسيا من الجنسين، ومعايير الهوية الجنسية (LGBT) كلاً على حدة، للعمل على الصعيد القطري، وكذلك لوضع استراتيجية مشتركة بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والنساء والفتيات على نحو مماثل لما تم فيما يتعلق بالأقليات الجنسية. كما أعرب الوفد عن تقديره للحاجة للتعامل مع الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والنساء اللاتي يمارسن الجنس مع النساء، وأنه على برنامج الأمم المتحدة المشترك لمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تقديم تقرير في الاجتماع المقبل لمجلس تنسيق البرنامج عن تطور تنفيذه لهاتين الاستراتيجيتين.

مذكرة توجيهية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والعمل الجنسي

لقد بدأ إعداد المذكرة التوجيهية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والعمل الجنسي قبل عامين. وفي الاجتماع العشرين الذي عقد في يونيو 2007 أوصى المجلس بأن يواصل برنامج الأمم المتحدة المشترك لمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالتشاور مع الجهات المعنية، بما فيها الفئات المتضررة، فيما يتعلق بوضع الإرشادات. ومع ذلك، ففي اجتماع مجلس تنسيق البرنامج الثالث والعشرين، لم يتم الإجابة على طلب وفد المنظمات غير الحكومية لتوضيح حالة المذكرة التوجيهية.

لجنة المخدرات

بناء على مبادرة وفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك لمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية، تبنى مجلس تنسيق البرنامج قراراً يطلب من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، باعتباره من رعاة البرنامج المشترك لمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، العمل على تحقيق نتيجة لاستعراض دورة الجمعية العامة الاستثنائية (UNGASS) لعام 2009 لمشكلة المخدرات العالمية التي تعكس بدقة أهمية خفض انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والمشاركة في الإصابة بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات.

وتعد هذه فرصة جيدة للمجتمع المدني العالمي، وتقليل الضرر على المجتمع وخاصة في محاولة التأثير على الحوار العالمي للتأكد من أن سياسة مكافحة المخدرات التابعة للأمم المتحدة تأخذ في الاعتبار القضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية.

تذكير: ما هو مجلس تنسيق البرنامج مرة أخرى؟

يعد مجلس تنسيق البرنامج هو مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك لمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهو يتألف من 22 من الدول الأعضاء بناءً على التصويت، والـ 10 الرعاة وبذلك يتكون برنامج الأمم المتحدة المشترك لمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ووفد المنظمات غير الحكومية (التي يتكون من وفد واحد ومناوب واحد من كل المناطق الخمس). ولمزيد من التفاصيل، بما في ذلك ورقات المعلومات الأساسية، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني لوفد مجلس تنسيق البرنامج للمنظمات غير الحكومية

<http://www.pcbngo.org/pcb/about/index.php?s=10>

أو

<http://www.unaids.org/en/AboutUNAIDS/Governance/default.asp>

كيف يمكنني التعرف على المزيد؟

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني الجديد لمزيد من المعلومات حول وفد مجلس تنسيق البرنامج المشترك لمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمنظمات غير الحكومية.

www.pcbngo.org